( عَضَّ أبو جِلْدَةَ من أُمِّهِ ... مُعْتَرِضاً ما جاوزَ الأَسْكَتَيْنِ ) .

( بَظْراً طويلاً غاشياً رأسُه ... أعْقَف كالمِنْجَلِ ذَا شُعْبَتيْنِ ) .

وقال أبو جلدة في حضين أيضا .

( لَعَمْرُكَ إِنِّي يوم أُسْنِدُ حاجتي ... إِلَيكَ أبا سَاسَانَ غيرُ مُسَدَّدِ ) .

( فلا عالمٌ بالغَيْبِ مِنْ أين ضَرَّهُ ... ولا خائفٌ بَثَّ الأحاديثِ في غَدِ ) .

( فليتَ المَنَايَا حَلَّقتْ بي صُروفُها ... فلم أطْلُبِ المعروفَ عند المُصَرِّدِ ) .

( فلو كنتَ حُرّاً يا حُضَيْنُ بنَ مُنْذِرٍ ... لَقُمْتَ بحاجاتي ولم تَتَبَلَّد ) .

( تَجَهَّمْتني خوف القِرَى واطَّرَحْتني ... وكنتَ قصيرَ الباعِ غير المُقَلَّد .

( ولم تَعْدُ ما قد كنتَ أهلاً لِمِثْلهِ ... من اللُّؤْمِ يابن المُسْتَذَلِّ المُعَبَّدِ ) .

هجا الحضين بن المنذر فتهدده بنو رقاش .

قال فبلغ أبا جلدة أن بني رقاش تهددوه بالقتل لهجائه الحضين بن منذر فقال .

( تُهَدِّدُني جهلاً رَقَاشِ وليتَني ... وكلّ رقاشيٍّ على الأرض في الحَبْلِ ) .

( فبِاسْتِ حُضَيْنٍ واسْتِ أُمٍّ رمتْ به ... فبئس مَحَلُّ الضَّيْفِ في الزَّمنِ المَحْلِ ) .

( وإِنْ أنا لم أتْرُكْ رَقَاشِ وَجَمْعَهُمْ ... أذَلَّ على وَطْء الهَوَانِ من النَّعْلِ ) .

( فَشَلَّتْ يَداي واتبعْتُ سوى الهُدَى ... سبيلاً ولا وُفِّقْتُ للخير والفضلِ )